

الحلقة الذهبية

من السلسلة الذهبية

إدريس بن عبد الله

عليه السلام

كتبها وقدمها: عبد الكريم عبد الله المصطفى
مقرئ له ولوالده وجميع المؤمنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَلَقَةُ الْخَامِسَةُ عَشَى

الامام ادریس بن عبد اللہ

سنة ولغته (٤) :

دریسن بن عبد الله بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم
لَعَّا السَّلَام

٤ : عاتكه بنت عبد الملك الحارثي الشاعر خالد العامري صدام المعبره الممزوي.
 ٥ : في نهاية العلم والورع تلو احبته في الفضل والزهد والسجاء
 ٦ : شجاعه والكرم .

كان ،، حليف القرآن حسن القراءة شجيها .

سعى الدولة الادريسية في المغرب . تار على العباسيين . فزمن
حجاز ومولاه راشد بعد معركة فح .

ادريس بن عبد الله :

عَدَّه سَيِّدِي الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَيَّدِي حَقَّقَهُ خَاصُّ الْأَنْمَةِ مِنْ

أَبْنَاءِ الْكَامِلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ۚ وَرَتَّبَهُمْ بِهَذَا الشَّكْلِ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ الزَّكِيَّة

٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

٣- يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

٤- مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

٥- أَدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ حَفِظَهُ اللَّهُ وَابْتَقَاءَ فِي التَّحْفِ فِي مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

وَهَذَا الْإِمَامُ رَابِعُ الْأَنْمَةِ مِنْ أَوْلَادِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَامِلِ ، وَكَانَ

مِنْ دَعَا أَحِبِّهِ الْفَضْلُ الزَّكِيَّة ، وَبَعْدَ قِيَامِهِ اخْتِزَ وَحِبُّ حَتَّى

مَاتَ .

أَوْلَادُهُ (١) :

أَدْرِيسُ ، وَكَانَ مِنْ سَادَةِ الْعَتَرَةِ وَوَلَدَهُ أَدْرِيسُ الْمَلِكُ (٢) ، وَلَهُ

عَتَبٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَقَدْ مَاتَ الْإِمَامُ أَدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُهُ مَازَالَ قَابِلًا

قَالَ نَا مَقَاتِلُ الطَّالِبِينَ : وَكَانَ لَهُ حُلٌّ فَقَامَ لَهُ رَاشِدٌ بِأَمْرِ الْمَرْأَةِ حَتَّى

وُلِدَتْ فَسَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ أَدْرِيسَ وَقَامَ بِأَمْرِ الْبَرِّ حَتَّى كَبُرَ وَنَسَّاهُ فَوَلَّى أَمْرَهُ

أَحْسَنَ وَلَايَةٍ .

انتقاله (٤)، إلى جوار ربه :

قال سيدي ومولاي النجدة محمد الدين المويدي حفظه الله
وقد حضر من المرشدين العباسي للشمس للإمام أدرسي بن عبد الله
مستهد (٥)، بطليلة من المغرب توفي هناك سنة ١٢٢٠ هـ وسبعين
ومائة من الهجرة ، وقال في المجلد في اللغة والإعلام ، أدرسي
بن عبد الله (ت ١٢٢٠ هـ) .

بيعتته (٤) :

كان أدرسي بن عبد الله قد خرج داعية لأخيه يحيى بن عبد الله
عليهما السلام فلما خرج له ما كان من أمر يحيى بن عبد الله (٤)،
وما إلى نفسه .

ولما دعا إلى نفسه في المغرب عرفه رجال من أهل المغرب كانوا
حجراً سنة قتل العنقي (٥)، وقالوا نعم هذا أدرسي راسخ في
وقد انضج قبيضه دماً فقلنا من هذا فقيل : أدرسي بن عبد الله
فلما شهد له من عرفه وشم رائحته في نواحي المغرب ووعا إلى الله
والجهاد في سبيله كتب دعوته عليه إسلام وهي كما يلي :

دعوتہ (ع)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل النصر طيئرا وعاية
السوء لمن عند عنة ، و لا اله الا الله المتفرد بالوحدانية كزال
على ذلك بما اظهر من عجيب حكمته ولطفت تدبيره الذي لا يدرك
الا علامته ، و صلى الله على محمد عبده ورسوله و خيرة من خلقه
انتجبه واصطفاه واختاره وارتضاه ^{صلى الله عليه} وعلى آله
الطيبين

انما بعد فاني ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه ^(صلى الله عليه وسلم)
والى العدل في الرعية والقسم بالسوية و رفع الظالم و الاخذ بيد المظلوم و احياء السنن و امان
البدعة و انفاذ حكم الكتاب لا التزيم و البعيد ، واذكر الله في كل حين و لا تفر
و عهد الله و نيانه تنصروا و لا ينه قتلوا ،
واذكركم الله في ايام اختفرت ، و عدد و عطيت موفى و ما ينفي من سنكت فعدت
الكتاب و الاسلام فلم يبق من الاسلام الا اسمه ، و لا من القرآن الا اسمه .
واعلموا عباد الله ان ما اوجب الله على اهل طاعته المجاهدة لا اهل عداوته و منعه
باليد و اللسان فباللسان الدعاء الى الله بالمعزة الحسنة و النصيحة ^{التي} و الحق على
طاعة الله تعالى ، و التزيم من الذنوب و اقبح هي : البدانة ، و الاقذع ، و النزوع
عما يكره الله سبحانه و تعالى ، و التواصي بالحق و الصدق و الصبر و الرحمة و الرق
و التناهي عن معاصي الله كلها ، و التعليم و التعديم لمن استجاب لله و رسله مني
تنفذ بجانهم ، و تكل و يجمع كلهم و تنظم افعلمهم ، و اذا اجتمع منهم من

يكون للفساد دافعا ، وللغالين مصادرا ، وعلى البني والعدوان قاهرا ، اظهر دعوته
 ونادى بالعباد الى طاعة ربهم ووافوا اهل الجور عن ارتكاب ما همم الله عليهم وعالوا
 بين اهل العاصي وبين العمل بها فان في معصية الله تلقا لمن ركبها وعدا كائن عمل بها

ولا يؤيسكم بن علوه [وقتي من لا تشيكم] من علوه الى رخصه
 قلته انصاره فان فيما يبدون وحدة لبني (صلى الله عليه واله وسلم) والذين يبار الرغبين
 الى الله قبله وتكثيره اياهم بعد العلة واعزازهم بعد الذلة دليل بين وبرهان
 واضح قال الله عز وجل « ولقد كفركم الله ببدون وانفراذلة » وقال
 « ولينصرك الله من ينصره ان الله ثقوي عزيز » فتصديقه وكتمه حبه واظهر
 حبه واخبره عز وجل ان الله سبحانه وتعالى بالفضل وصبره واستبارة طاعة
 ربه ورافته بعباده ورحمته وحسن قيامه بالعدل والقسط في بره وبجاهده
 اعدائه وزهده فيما زهد فيه ورغبته فيما نذب اليه ومراحمته اصحابه ومسه
 اخلاقه كما اوتيه الله ما همم وافر العباد باتباعه واهلوك بعبادته والاشهاد بهدائه
 واقتناء ازره فاذا انفراذلة الخ لهم ما وعدهم كما قال عز وجل « ان تنصروا
 الله ينصركم ويثبت اقدامكم » وقال « وتعاونوا على البر والتقوى
 ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » وقال « ان الله يأمر بالعدل والاحسان
 وائفاء ذمي القوي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى » وكما مدحهم واتى
 عليهم اذ يقول « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالعرف
 ونهيون عن المنكر وتؤمنون بالله » وقال عز وجل « والذين آمنوا

والمؤمنات بعضهم اولياء بعضن .

وفرن اللہ الذم بالبر والحق والحق من المکر واصنافه الى اليوم والذم قرار بعرفته
وامر بالجلاد عليه والبراء اليه فقال تعالى :

تاملوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله
ورسوله ولا يدينون دين الحق .

وفرن فقال المعاند من الحق والمعتدين عليه على من آمن به وصعدت بكنا به حتى
يسود اليه ويبي كما فر من الله قتال من كفر به وصعد عنه حتى يؤمن به ويعترف برسوله
وسرايه فقال تعالى :

وان لما نقضان من المؤمنين - الابه .

فهذا عهد الله اليكم وميثاقه عليكم بالتعاون على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان فرحما من الله واجبا وحكما لئلا نأخذ من الله تذهبون وانى
تؤفكون .

وقد جات ليباريه في الاثاق سترنا وغربا واظهرنا الفساد واعتلانا
الذين ظلموا وجورا فليس للناس عليا ولا لهم عندناهم حسن رجاء فليس ان يكونوا
معانرا فرائضا من البر والبر اليها . للبر والظلم وانعاز الكتاب والسنة الثابتين
بحق المظلومين من ذرية النبيين تكونوا اعتدوا بمكره من جاهد مع المرسلين وضر
الله مع النبيين .

واعلموا ما ستر البرزاني ايتكم وانا المظلم المظلم الطريق الشريد الخائف

المرتور الذي كثر رآه وغل ناصره وقتل أخوته وأبوه وجده وأهلوه
 فأجبروا له الله فعدوكم إلى الله فان الله عز وجل يقول : « ومن لا يجب
 دأبي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال
 مبين » . اعاذنا الله وإياكم عن الضلال وهدانا إلى سبيل الرشاد .

وأنا أدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رسول الله
 (صلى الله عليه وسلم) وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه جدائي ، وحزرة سيد الشهداء
 وجعفر الطيار بن أبي حمزة ، وخديجة الصديقية وفاطمة بنت عبد المطلب
 جدتاي وفاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيدة نساء العالمين وفاطمة
 بنت الحسين سيدة ذراري النبيين أُمائي ، والحسن والحسين ابنا رسول الله
 (صلى الله عليه وسلم) أبوي ، ومحمد وأبراهيم ابنا عبد الله المهدي والزاكي أخوي

فهذه دعوتي العادلة غير الجائرة فمن أجابني فله مالي وعليه مالي ومن
 أبى ذلك فله خطاء وسيرى ذلك عالم الصب والشهادة أي لم أسكن له
 دُنيا ولا استحللت له محرما ولا مالاً واستشهدون بأكبر الشاهدين .
 واستشهد جبريل وميكائيل إني أول من أجاب وأتاب فليبك اللهم ليك
 مزجي السحاب وهادم الأجزاء مصير الخيالات سرابا بعدا كانت صما
 حبلاتنا أسأل الله النصر لولدك نبيك الله على ذلك قادر والسلام .

وفاته ٤٠٠

كانت له مجادبات حجة بينه وبينه الجند العباسية وظهر
فيهم عليهم .

هادون البغي المسمى بالرشيد لما بلغه من عامله بأفريقية ظهور أدريس (٤٠٠)
وقوة جانبه قلق حتى هابت حاشيته جابته واحتسبوا كلامه خوفاً
من سطوته فجاء يحيى بن خالد فاحتروه ، وجاء من تلقا رأسه فقال
بأمر المؤمنين مالي أراك كئيباً قال كان يحدث أوفى فلم يزل ذلك ينفع
على الملوك تزول الأمور إلى المحبوب ، وإن كان الآخر تغديك منه
نفوسنا وأموالنا مضي لك الغدا ، وإن كان لا مولا بقي به
نفوسنا وأموالنا فنسأل الله كفايته ، فقال إن عايلي بأفريقية
الطعن التي في كتابه وقص قصة أدريس (٤٠٠) وقد علمت ما بيننا
وبين هذه الطالبية ، والله ما هو إلا ظهورهم وكان الغناء فقال
يحيى بن خالد لهادون بعد ما سمع كل ماسح : ليطلب عيش أمير المؤمنين
فأياك كئيبك أمر أدريس ولا يبرح هلاكه إلا مني فطابت نفس هادون
فاستعمل سما وأمر به قتل مع سليمان بن جرير ، وقتل مع رجل أمره
أن يترى بذي النعمان إذا صار في المغرب وقتل مع مزين ، وعلى أخلاق
الروايات فقد صح سمع (٤٠٠) فرجحه الله لقد ساد بيده آباءه
وحذاذهم في تغيير الفكر باليد واللسان والعقب .

وَنَخْتُمُ أَيْضًا هَذِهِ الْحَقْلَةَ

بِمَا تَضَمَّنَتْ دَعْوَةُ الْإِمَامِ أَدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

١- تَنْطَوِي مَقْدَمَةً دَعْوَتَهُ (٤) عَلَى آرَاءِ آبَائِهِ فِي التَّوْحِيدِ وَتَنْزِيهِ
الْبَارِي عَنِ الْقَسْبِ ، وَتَرْجِيهِ عَنِ الظُّلْمِ وَالْفَحْشَاءِ ،

٢- الدَّعْوَةُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَالْعَدْلِ فِي
الرَّعِيَّةِ وَالْقِسْمِ بِالْإِسْوَاءِ وَأَحْيَاءِ السَّنَةِ وَأَهْلَاءِ الْكِبْدَةِ

(٣) وَجُوبِ الْخُرُوجِ عَلَى الْحُكَّامِ الظَّالِمِينَ

(٤) وَجُوبِ الْأَحْوَابِ الْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

٥- الدَّعْوَةُ إِلَى نَفْسِهِ بِوصفه دَلِيلًا عَلَى بَهِّهِ وَمِنْ أَكْبَرِ بَيِّنَاتِ الْإِسْلَامِ وَمِنْ ذُرِّيَةِ

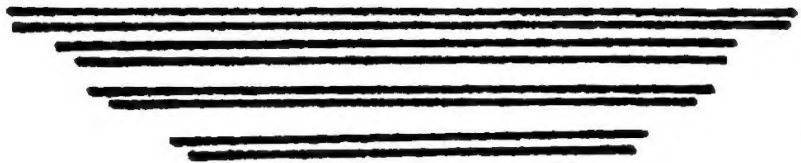
عَلِيٍّ وَمِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ دَاكِنٍ دَاكِنٍ وَاسْتَدِلَّ بِقَوْلِ تَعَالَى وَمَنْ لَا

يُجِبُّ دَاْعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَكِيَاءٌ //

نَمَتْ وَلَهُ الْحَمْدُ

كُتِبَتْهَا وَقَدَّمَهَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

غَفَرُ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَبِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ



السلسلة الذهبية

الحلقة ١	الامام علي عليه السلام
٢	الامام الحسين عليه السلام
٣	امام الحسن عليه السلام
٤	الحسين بن علي عليه السلام
٥	محمد بن علي الحسيني عليه السلام
٦	عبد الله بن علي الحسيني عليه السلام
٧	محمد بن عبد الله الحسيني عليه السلام
٨	ابراهيم بن محمد الحسيني عليه السلام
٩	الحسين بن علي الحسيني عليه السلام
١٠	محمد بن عبد الله الحسيني عليه السلام
١١	علي بن الحسين الحسيني عليه السلام
١٢	ادريس بن عبد الله الحسيني عليه السلام
١٣	ايوب بن علي الحسيني عليه السلام
١٤	هذه السلسلة هي اية بكم

وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وآله

تر